

المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والمدافعون عن حقوق الإنسان

هل تتعرض أنت أو مجتمعك للترهيب أو المضايقة أو التهديد أو الأذى بأي طريقة أخرى بسبب معارضتك لنشاط تطويري أو تجاري؟ سواء كان هذا الضرر تسببت به شركة ما أو حكومة ما أو أي مجموعة أخرى، فقد تساعدك المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في النضال من أجل إعمال حقتك في اسماع صوتك.

ماذا تقول المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بشأن الأعمال الانتقامية والمدافعين عن حقوق الإنسان

تعمل المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على تعزيز سيادة القانون والفضاء المدني الآمن، وتدعو الشركات إلى احترام حقوق المدافعين عن حقوق الإنسان والبيئة وتجنب الضرر الناجم عن الأعمال الانتقامية والمساعدة في معالجة مثل هذا الضرر في حال حدوثه، وتعزيز الفضاء الآمن الذي يتمتع به الناشطون في مجال زيادة الوعي حول الأنشطة التجارية الضارة. يمكنك استخدام المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لمطالبة الشركات بما يلي:

- الامتناع عن تنفيذ إجراءات انتقامية (بما في ذلك رفع الدعاوى القضائية الإستراتيجية للتصدي للمشاركة العامة ضد معارضي نشاطها التجاري).
- معالجة أو المساهمة في معالجة الضرر الناتج عن الأعمال الانتقامية المنفذة ضد معارضي نشاطها التجاري، وكذلك معالجة الضرر الناجم عن النشاط التجاري نفسه.
- تشجيع شركائها التجاريين (بما في ذلك الحكومات) على وقف الأعمال الانتقامية ضد معارضي نشاطها التجاري ومنع مثل هذه الأعمال.
- تعزيز الفضاء الآمن بحيث يمكن للمجتمعات والمدافعين عن حقوق الإنسان التعبير عن مخاوفهم.
- إيلاء اهتمام خاص للأضرار المحتمل أن يتسبب بها نشاطها التجاري للمدافعين عن حقوق الإنسان من بين الفئات المهمشة والضعيفة الأخرى.

كما تدعو المبادئ التوجيهية الحكومات إلى التأكد من أن هيئة الشكاوى التابعة لها والمعروفة باسم نقطة الاتصال الوطنية تتخذ جميع الخطوات المناسبة لمعالجة خطر الأعمال الانتقامية ضد الأطراف المشاركة في الشكاوى.

تلميح

تتولى الشركات دور في إحباط الأعمال الانتقامية التي تنفذها الحكومات حتى وإن لم تكن لديها علاقات تجارية تربطها بتلك الحكومات. على المجتمع المدني الإشارة إلى إعلان الأمم المتحدة المتعلق بالمدافعين عن حقوق الإنسان وغيره من التوجيهات والإرشادات الصادرة عن الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني حول التأثير والأثر الإيجابي الذي يمكن أن تحدثه الشركات في مثل هذه الحالات. ولتعزيز الشكاوى التي تقدمها بها أو حملات المناصرة التي تنفذها، يمكنك أيضًا تقديم أمثلة للشركات وهيئات الشكاوى عن الخطوات التي يمكن للشركات اتخاذها لمنع الأعمال الانتقامية ومعالجتها، مثل اعتماد سياسات عدم التسامح مطلقًا مع الأعمال الانتقامية وثني شركاء الأعمال والدول الشريكة سرًا وعلانية عن الانتقام من المعارضين، والمشاركة بشكل هادف مع جميع المجتمعات المتأثرة والمدافعين المتأثرين في جميع مراحل تخطيط النشاط التجاري وتنفيذه. يمكنك بعد ذلك توضيح ما إذا كانت الشركة قد اتخذت هذه الخطوات أم لا وطالب بمستوى أداء أفضل.

ما هي المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية؟

المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الموجهة للشركات متعددة الجنسيات بشأن السلوك التجاري المسؤول (المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية) هي توصيات صادرة عن الحكومات وموجهة إلى الشركات حول كيفية التصرف بمسؤولية. تحدد المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية معايير غير ملزمة تتعلق بالسلوك التجاري المسؤول عبر مجموعة من القضايا ذات الأهمية بالنسبة للمجتمعات، مثل حقوق الإنسان وحقوق العمال والبيئة، وتغطي أيضًا قضايا مثل الفساد وتحصيل الضرائب. يجب على الحكومات التي تتبع المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إنشاء هيئة شكاوى غير قضائية تحت اسم نقطة اتصال وطنية معنية بالسلوك التجاري المسؤول وذلك بغرض تعزيز المبادئ التوجيهية والتعامل مع الشكاوى المتعلقة بالأنشطة التجارية الضارة. تنص المبادئ التوجيهية على معايير جيدة لجميع الشركات، ولكن لا يمكن تقديم الشكاوى إلا ضد نوعين من الشركات العاملة عبر الحدود وهذان النوعان من الشركات هما: (1) الشركات متعددة الجنسيات التي يقع مقرها الرئيسي في إحدى الدول التي تتبع المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أو (2) الشركات متعددة الجنسيات التي تنفذ عملياتها في إحدى الدول التي تتبع المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

كيف يمكن أن تساعد المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية؟

يمكن لمنظمات المجتمع المدني استخدام المبادئ التوجيهية من أجل:

رفع الوعي المجتمعي حول معايير الشركات
التحدث إلى الشركات ومطالبتها بتبني سلوك أفضل
تقديم الشكاوى عندما لا تلي الشركات المعايير المطلوبة
الدعوة إلى سن قوانين وسياسات قوية بشأن مسؤولية الشركات

حول منظمة OECD Watch

منظمة OECD Watch هي شبكة عالمية تتكون من منظمات المجتمع المدني وتضم في عضويتها أكثر من 130 منظمة متواجدة في أكثر من 50 دولة حول العالم. نركز في الشبكة على تمكين المجتمعات والعمال والمنظمات غير الحكومية من استخدام المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من أجل ضمان احترام الشركات لحقوق الإنسان وللوكب وكذلك محاسبة الشركات عن الأضرار التي تتسبب بها في جميع أنحاء العالم. تساعد منظمة OECD Watch المجتمعات والمنظمات غير الحكومية على تقديم الشكاوى والمشاركة في حملات المناصرة للضغط على الحكومات والشركات، كما نقوم أيضًا بإجراء أبحاث وحملات مناصرة للسياسات في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والدول الفردية لتشجيع التنفيذ الأكثر فعالية للمبادئ التوجيهية وتحقيق المواءمة الوثيق بين المبادئ التوجيهية والقوانين المتعلقة بمسؤولية الشركات. هل تحتاج إلى المساعدة؟ تواصل معنا!